

دلائل النبوة

فصل .

66 - أخبرنا أبو عمرو عبدالوهاب أنا والذي أبو عبداً ثنا الحسين ثنا محمد ابن الحسن ثنا حرملة ثنا ابن وهب عن يونس ح قال أبو عبداً وأخبرنا أحمد بن عمرو وأبو طاهر ثنا يونس بن عبدالأعلى ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك B ه أن رسول A خرج حين زاغت الشمس فصلى بهم صلاة الظهر فلما فرغ قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن قبلها أموراً عظيمة ثم قال من أحب أن يسألني عن شيء فليستلني عنه فوا لا تسئلوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول A وأكثر رسول A صلى الله عليه وسلم من أن يقول سلوني فقام عبداً بن حذافة فقال من أبي يا رسول A قال أبوك حذافة فلما أكثر رسول A من أن يقول سلوني برك عمر ابن الخطاب B على ركبتيه فقال يا رسول A رضينا بأمرنا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول A حين قال عمر ذلك ثم قال رسول A أولى والذي نفس محمد بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم في الخير والشر .

قال الإمام C قوله أولى بالياء من الولي وهو القرب ومعناه قرب منكم ما تكرهن يعني أهوال القيامة وقوله فلم أر كاليوم في الخير والشر أي لم أر مثل جزاء أهل الخير وحسن ثوابهم ومثل جزاء أهل الشر وسوء عقابهم .

فصل .

67 - أخبرنا أبو عمرو عبدالوهاب أنا والذي أبو عبداً أنا الحسن بن منصور ثنا محمد بن العباس بن معاوية ثنا أبو اليمان ح قال أبو عبداً وأخبرنا أحمد بن القاسم ابن معروف وأحمد بن سليمان بن أيوب قالا ثنا أبو زرعة ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سنان بن أبي سنان وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بن عبداً B ه أن النبي A غزا غزوة قبل نجد فأدركتهم القائلة فجئنا النبي A وبين يديه أعرابي جالس فقال إن هذا اختلط سيفي فقال من يمنعك مني فقلت